

بعضُ الهوى يُسدى كِمْنَةً مُنعمٍ
وجميلُهُ ذَيْنُ رهينُ قضاء
ويقلُّ عُمرُ الدهرِ تَوْفِيَةً لما
أُسْدَيْتِهِ بجمالِكَ الوضَاء
عُمرُ الزمانِ فِدَى لساعةٍ مُلتقى
سمحتُ بها الأقدارُ ذاتَ مساء

* * *

أنتِ التي علّمتني معنى الحبا
ة حبيبةً ونجيّةً وصديقا
أنكرتُ معناها بغيركِ واستوت
وتشابهتُ سعةً عليّ وضيقا
ووددتُ لو غال الخلائقُ غائلُ
مُفْنٍ أو اشتعل الصباحُ حريقا
وسلمتِ أنتِ فأنتِ أدناهم إلى
روحي وأبعدهم عليّ طريقا

* * *

لا تسأليني عن غدٍ لا تسألني
فغداً أعودُ كما بدأتُ غريبا
هَتَكَ الستارَ مُقَنِّعَ حسنائه
يخفين خلفَ رياضهن الدُّيا